

# الاهمال في عدم معرفة عدد ايام القضاء من رمضان معالي الشيخ

## د.محمد بن محمد المختار الشنقيطي حفظه الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اتابكم الله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول افطرت في رمضان ولا اعلم الايام التي افطرتها اعلم انها ايام قليلة فقط اتابكم الله هذه المسألة دائماً معروفة الجواب فيها لكن قبل الجواب - [00:00:00](#)

لماذا نضيع حق الله ولماذا نستخف بالله هذا الاستخفاف؟ الرجل يقول ما ادرى كم يوم افطرت في رمضان يا اخي هذا حق وحق سترهن به بين يدي الله والله ان هذه الاوامر وهذه الفرائض التي فيها حقوق لله سبحانه وتعالى - [00:00:21](#)

بمجرد ما تدنو سكرات الموت منك يكشف لك الغطاء عنها حتى يحترق قلبك بما على اضاعته وشار الله الى ذلك بقوله لقد كنت في غفلة من هذا وكشفنا عنك غطاءك ببصرك اليوم حديد. بصرك اليوم حديد - [00:00:47](#)

لانه يبصر حقيق ما له لا يملكه ولا يستطيعه انفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه الله استخلفنا على هذه الابوان فاغناه وافقر غيره. فرض الله علينا الله الكثير وفرض علينا اليسير القليل - [00:01:14](#)

الزكاة يعطيها الله ما له لا يملكه ولا يستطيعه انفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه الله استخلفنا على هذه الابوان فاغناه وافقر غيره. فاذا به يقول ما ادرى والله كم سنة انا لم اخرج الزكوة - [00:01:40](#)

ما ادرى النصاب كم بحقوق الله بكل معنى الاستخفاف ولا اقصد السائل ولكن هناك من يفعل هذا وهناك من يفرط ويتساهل ولذلك على كل من يضيع حق الله ان يتتبه - [00:01:59](#)

وان يأخذ الحذر وكم من انسان تصيبه المصيبة في نفسه واهله وولده وهو لا يدرى انها بسبب حق بينه وبين الله الله يغار على حقوقه وخاصة اضاعتها للاستخفاف والتغريب. لان التغريب والاحمال امره عظيم - [00:02:17](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ويل للاعاقاب من النار صاحبة رضي الله عنهم يتوضأون ويغسلون الاقدام فبدت اعقابهم العقب قد يخفي اخر القدم ولكنهم لم يقصدوا اضاعته - [00:02:40](#)

ولكن عدم التدقيق في حق الله والانتباه لحرمة هذه الحقوق جاء هذا الوعيد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل واد في جهنم لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت من حرره - [00:02:58](#)

ويل للاعاقاب من النار هذا امر عظيم حقوق الله ما يتتساهل فيها. لا في نفسك ولا في اهلك ولا في ولدك اذا كان على الانسان زكاة كتب صغیرها وكبیرها قليلاً وكتيرها. دقتها وجلها ولو انه يحاسب من المخلوقين - [00:03:15](#)

لوجدته يفصل ذلك تفصيلاً لكن حق الله لا اذا كانت صوماً يكتب الايام التي عليه والتي فرط فيها فهذا كله من حق الله باسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:03:35](#)

اما ما سألت عنه اخي الكريم من انك قد افطرت اياماً لا تعلم عددها فحينئذ تطالب بالتقدير والتقدير معتبر عند العلماء وصورته ان يقال لك هي عشرة ايام فتقول العشرة كثيرة - [00:04:00](#)

فيقال لك خمسة ايام تقول الخمسة قليلة فيقال اذا سبعة ايام وينظر الوسط بين القليل والكثير بما يغلب على ظنك ما تبرئ به ذمتك وهذا ما يسمى عند العلماء بالتقدير - [00:04:23](#)

تقدّر بما يغلب على ظنك انه يفي بحق الله وتصومه مع التوبة والاستغفار اذا كان هناك تغريب وتأخير والله تعالى اعلم - [00:04:41](#)